كلمة الخريجات

في حفل تخريج الدفعة الثانية لجامعة قطر

(طالبات)

للآنسة هيا الدرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحبة السمو

حرم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

أيها الحفل الكريم

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته ...

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة هكذا علمنا رسولنا الكريم ، ونحن نسير على هديه نشحذ الهمم ونسرع لنلحق بركب العلم المتقدم ، معيدين لحضارتنا الاسلامية سالف مجدها وتليد عزتها .

ان حضارة الشعوب ورقي الأمم في عصرنا الحديث تقاس بمقياس الثقافة والتعلم ، فكلما زادت ثقافة الشعوب ، زاد تقدم البلد وازدهاره ، ودولتنا الفتية قطر اهتمت بتوفير كل وسائل الثقافة والتعليم لشعبها ، وهيأت لنا ما يساعدنا على التحصيل لننهل من هذا المنهل العذب ، ولا شك ان هذا سيكون له مردود كبير على تقدم دولتنا وازدهارها في شتى المجالات وفي جميع الميادين .

وقد أبت دولتنا الناهضة بقيادة قائد المسيرة وراعي هذه النهضة المباركة حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الا أن تكون في مقدمة الدول التي توفر لأبنائها المعاهد والمدارس ، يؤمها الطلاب والطالبات لينهلوا منها ما طاب لهم من العلم والمعرفة ، وقد بلغت دولتنا الفتية مستوى حضارياً متقدماً عندما أنشأت كليتي التربية للمعلمين والمعلمات وبعد أن تحققت عوامل النجاح لهاتين الكليتين برزت جامعة قطر شامخة عالية يشع منها نور العلم والايمان لتبني رجالا ونساء قادرين معا على بناء مجتمع أفضل أساسه الايمان بالله والقيم الأخلاقية والاجتماعية فهي مفخرة من مفاخر بلدنا ونبراس يضيء دائماً مبدداً الظلام من حوله وهي تؤمن لهذا البلد أجيالا مثقفة مؤمنة بربها وبوطنها وبعروبتها .

أيها الحفل الكريم :

أن الأيام تسير وأجيال العلم والمعرفة تنمو وتزداد ... في العام الماضي تخرج أول فوج من طلبة وطالبات هذه الجامعة ، وانطلق في ميادين العمل يخطط ويبني ويعمل مساهماً في نهضة بلدنا وأمتنا الاسلامية جمعاء . نعم هذا هو الانسان القطري المسلم كما أراده دينه ومجتمعه وواجبه ، وبلدنا بحاجة الى كل خريج ، لافرق بين رجل وامرأة ، لأن مضمار العمل يستوعب الجميع وعلى كاهل الشباب تبنى الأمم .

فباسم زميلاتي الخريجات نحيي رائد دولتنا وقائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى والرئيس الأعلى للجامعة الذي وهب كل طاقته من أجل بناء هذا الصرح الشامخ .

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا أن نذكر بكل فخر أبا التعليم المغفور له الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني ، طيب الله ثراه ، وجعل الجنة مثواه ، الذي وضع حجر الأساس لهذه الجامعة .

كما اعبر عن الامتنان والعرفان بالجميل ، بالأصالة عن نفسي ، وبالنيابة عن كافة زميلاتي الخريجات والطالبات ، للأساتذة الكرام ، الذين بذلوا كل جهد وذللوا لنا الصعاب العلمية ، حتى استطعنا قطاف ثمارها ، وانهاء هذه المرحلة الجامعية الصعبة ، كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لادارة الجامعة التي كان رائدها الاخلاص والتعاون والبذل والعطاء فلهم جميعاً منا كل تقدير واحترام .

وفي الختام أتوجه بخالص الشكر والتحية والاعتزاز لصاحبة السمو حرم سمو الأمير الرئيس الأعلى للجامعة ،التي حرصت على تشريف هذا الحفل تشجيعاً ورعاية للفتاة القطرية الجامعية .

كما أتوجه بالشكر لكل من شرف حفلنا هذا بالحضور معاهدين الله أن نكون عاملين مجدين في مواقع عملنا نبذل كل غال ونفيس في سبيل خدمة بلدنا وخدمة شعبنا وأمتنا .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته .